دراسة تقييمية مقارنة لكفايات تفعيل مشاركة الأهالي في مراكز الأطفال ذوي الاحتياجات الحركية الخاصة في الجزائر و الأردن.

دويلي منصورية

قسم النشاط الحركي المكيف، معهد علوم و تقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، دولة الجزائر

babylonbf@yahoo.com

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تقييم مراكز الأطفال من ذوي الاحتياجات الحركية الخاصة في الجزائر والأردن وذلك من خلال التعرف على كفايات تفعيل مشاركة الأهالي في العملية التربوية في معلم الأطفال ذوي الاحتياجات الحركية الخاصة في الجزائر والأردن عامة والتي يحتاج إليها في تربية وتعليم هؤلاء الأطفال، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٩) معلما ومعلمة من العاملين في مراكز التربية الخاصة في الجزائر والأردن ولقياس فاعلية هذه الكفايات، فقد تم تطوير مقياس تالف من (٢٦) فقرة تمثلت في مجال كفايات تفعيل مشاركة الأهالي. وقد تم استخراج دلالات صدق وثبات أداة القياس هذه وكانت هذه الدلالات مقبولة لأغراض الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة بأن جميع مؤسسات التربية الخاصة المعنية بالدراسة فعالة، حيث هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في كفايات تفعيل مشاركة الأهالي في العملية التربوية بين مركز الحراش بالجزائر العاصمة ومركز عين البيضاء بأم البواقي لصالح هذا الأخير. أيضا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في كفايات تفعيل مشاركة الأهالي بين مراكز التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الحركية الخاصة بالجزائر والأردن لصالح جمعية الحسين لذوي التحديات الحركية بعمان. وبناءا على النتائج السابقة توصي الباحثة بضرورة تقصي العوامل الحديثة التي يمكن أن تسهم في زيادة فاعلية مراكز التربية الخاصة في العملية التربوية، من أولها كفايات التفاعل والاتصال بأهل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وإشراكهم في بناء الخطة التربوية، تطوير واستخدام أدوات مختلفة لقياس تقدم فاعلية مراكز ومدارس التربية الخاصة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة مثل: دراسات الحالة، المقابلات، التقارير الذاتية، الاختبارات البدنية، الفيزيولوجية.

الكلمات المفتاحية: الفاعلية، معلم التربية الخاصة، الكفايات التربوية، التربية الخاصة، التربية البدنية والرياضية الخاصة.

Abstract

The present study aimed to assess the children's centers with special mobility needs in Algeria and Jordan, through the identification of competencies activate the participation of parents in the educational process in children with teacher motor special needs in Algeria, Jordan and general needed in the upbringing and education of these children.The study sample consisted of (39) teachers working in special education centers in Algeria, Jordan, and measure the effectiveness of these skills, it has been corrupted scale of development (26) paragraph represented in the field of competencies activate the participation of parents. The extraction of semantics validity and reliability of the measurement tool and this was accepted indications for the purposes of the study, The results showed that all special education institutions concerned with effective study, where there are significant differences were statistically significant efficiencies in activating the participation of parents in the educational process between the center of El Harrach, Algiers and Casablanca own eye center residuum in favor of the latter. There are also

significant differences were statistically significant differences in efficiencies between activating the participation of parents of children with special needs of the motor in Algeria, Jordan, special education centers for the benefit of Al-Hussein Society for people with mobility challenges in Amman. Based on previous results researcher recommends the need to investigate modern factors that can contribute to increase the effectiveness of special education centers in the educational process, from beginning efficiencies of interaction and contact the people of children with special needs and their involvement in the construction of the educational plan, develop and use different tools to measure the progress of the effectiveness of centers and schools of education special people with special needs such as: case studies, interviews, self-reports, physical tests, physiological
Keywords: Effectiveness, teacher of special education, educational skills, special education, physical and sports special education.

١. مقدمة البحث:

تؤكد حركة التربية الخاصة المعاصرة وما تتخذه من استراتيجيات وتوجهات، أن التربية الخاصة ميدان إبداع للإنسان بقدر ما هي تحده ولكفاءته، ويتطلب ذلك أن نترجم هذه الحركة إلى واقع علمي وعملي وبشكل إنساني، وذلك من خلال بذل مزيد من الجهود والتمكن من استيعاب المعرفة وإتقان المهارات واكتساب الاتجاهات المختلفة، وبقدر ما تطبق هذه الأمور بقدر ما تكون هذه الحركة ناجحة، لذلك أكدت الباحثة من خلال الإطلاع على ميدان التربية الخاصة عموما والنشاط الحركي المكيف خاصة في الجزائر بأن هناك حاجة ماسة إلى ضرورة إشراك أهالي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في بناء العملية التربوية داخل المراكز المتخصصة، وذلك لمواكبة التطور السريع الذي تشهده التربية الخاصة، والزيادة في أعداد الأطفال الملتحقين بمراكز الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من أجل تربيتهم وتعليمهم وفق قدراتهم. وعلى اعتبار أن الأهل لهم تأثير كبير في العملية التربوية بما يمتلكونه من مهارات التواصل و الاتصال مع أطفالهم إذا ما أخذت بعين الاعتبار من خلال تقييم و تفسير لهم البرنامج التربوي الموضوع و إشراكهم في تخطيط التعليم و التشاور معهم لتسهيل عليهم مواجهة المشكلات المرتبطة بظروف الإعاقة و التطورات الاجتماعية المختلفة خاصة المستحدثة منها بعد عملية التكيف وهذا الذي أشارت إليها الدراسة التي قام بها كل من رينولد و بيرش (Reynold, Birch, 1977) والتي أكدت على ضرورة التركيز على عدد من الأمور التي يجب أن يراعيها المربون والمعلمون في علاقاتهم مع الوالدين، وهي تقييم وتفسير العملية التربوية للأهل، ومشاركة الوالدين في تخطيط التعليم للطفل، التشاور مع الوالدين فيما يتعلق بالمشكلات التي تواجه طفلهم المعاق ومساعدة الوالدين في التكيف مع ظروف الإعاقة والتطورات الاجتماعية المختلفة.

وقد أكد كل من بيد وروبرت وفورمان (Peed, Robert, Forman, 1977) على أهمية تعليم وإرشاد وتوجيه الوالدين، وأكدت دراسة راين وفرانسيس (Rayn, Frances, 1982) ضرورة مشاركة الوالدين في العملية التربوية وتطوير علاقات مهنية جيدة مع الأهل والزملاء، أما دراسة لويس كوري (Louis Corri, 1985) فقد أكدت أهمية كفايات إرشاد الأهل والأطفال والتخطيط وكذلك أهمية الاتصال والتفاعل مع الأهل والزملاء بالنسبة لمعلمي الأطفال ذوي الاحتياجات العقلية الخاصة، وقد أشار ميلين (Milline, 1979) في دراسة حول القدرات التي يجب أن يتميز بها المعلم، فقد حددها بما يلي: القدرة على تطوير مهارات الاتصال وبناء العلاقات مع الأهل والمرونة في التعامل مع جميع المواقف التعليمية والتفاعل مع الكوادر المهنية الأخرى، كما أكد حمدان ذلك

١٩٨٠ في دراسته بشأن موضوع الكفايات أهمية العمل مع الوالدين ومشاركة الأهل في اللقاءات مع المعلمين والمربين والإدارة.

من هنا أجد أن هناك نقصاً في معرفة وتحديد كفايات تفعيل مشاركة الأهالي في العملية التربوية التي يجب توافرها في معلمي المعاقين، لذا فمن الضروري الوصول من خلال مراجعات الدراسات المختلفة والقوائم المختلفة والأخصائيين في هذا المجال إلى قائمة بهذه الكفايات في المعلم والتي تظهره مثاليا. وبقدر ما تتوفر هذه الكفايات في معلم التربية الرياضية الخاصة بقدر ما يكون هذا المعلم قريبا من الوضع المثالي سواء في المراكز أو المؤسسات الخاصة بهم أو من خلال دمجهم مع الأطفال العاديين.

٢. أهمية البحث:تكمن أهمية الدراسة في أنها:

١. تعد أول دراسة في الجزائر تحاول بناء أداة قياس لتقييم كفايات تفعيل مشاركة الأهالي في العملية التربوية في مراكز الأطفال ذوي الاحتياجات الحركية الخاصة .

٢. حاجة المؤسسات، المراكز والجمعيات الحالية التي تتعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الكوادر المؤهلة، والتي تتمتع بالكفايات التربوية اللازمة من أجل تفعيل مشاركة الأهالي في العملية التربوية لأطفالهم داخل المؤسسات المتخصصة .

٣. حاجة المخططين والمسؤولين لمعرفة الكفايات التربوية الأساسية اللازمة لتفعيل مشاركة الأهالي في العملية التربوية.

٣. مشكلة البحث:إن دراسة ياسر سالم وفيصل غرايبة، عام ١٩٨٤م أيدت النتائج ، حيث أشارت إلى أن من أهم العوامل التي تؤدي الدور الفعال في مدى نجاح المعلم أو الأخصائي في عمله مع المعوقين هو التفاعل مع الوالدين وذلك من خلال المناقشات والمقابلات.

و من خلال إطلاع الباحثة على ميدان التربية الخاصة في الجزائر و الأردن، لمست ذلك الفرق و تلك الحاجة الماسة إلى ضرورة إتاحة الفرصة لأولياء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في التخطيط و بناء العملية التربوية لمواكبة التطور السريع الذي تشهده التربية الخاصة و الزيادة في أعداد الأطفال الملتحقين بمراكز التربية الخاصة خاصة بالجزائر من أجل تربيتهم و تعليمهم على وفق قدراتهم، وهذا ما أكدته دراسة التل، ١٩٨٨م إلى ضرورة إتاحة الفرصة لنمو المعاقين اجتماعيا من خلال خلق مواقف لزيادة التفاعل الاجتماعي، في حين ظهر أن أقل الكفايات أهمية تقبل الملاحظات من الأهل، وهذه النتيجة اختلفت كما توصلت إليه الدراسة الحالية ، والتي أكدت ضرورة تقبل الملاحظات من الأهل، وقد يعود السبب في الاختلاف بين النتيجة الأولى والثانية إلى التطور الذي تشهده التربية الخاصة، وتأكيد ضرورة مشاركة الأهل في العملية التربوية والاتصال مع مراكز الأطفال ذوي الاحتياجات الحركية الخاصة.

ومن خلال عرض نتائج هذه الدراسات يتأكد لي أهمية الكفايات التربوية وضرورتها ، والتي لها علاقة بالاتصال مع الأهل ومن ثم العمل على تطوير ودعم برامج الاتصال والتفاعل مع الأهل.لذا تسعى الباحثة إلى إجراء دراسة مقارنة في كفايات تفعيل مشاركة الأهالي في مراكز التربية الخاصة في الجزائر و الأردن .

وعليه صيغت مشكلة الدراسة على النحو الاتي:

١. هل هناك فروق في كفايات تفعيل مشاركة الأهالي في العملية التربوية بين مراكز التربية الخاصة في الجزائر؟.

٢. هل هناك فروق في كفايات تفعيل مشاركة الأهالي في العملية التربوية بين مراكز التربية الخاصة في الجزائر والأردن؟.

٤- **أهداف البحث:**تهدف الدراسة إلى ما يلي:

١. تحديد جميع كفايات تفعيل مشاركة الأهالي في العملية التربوية الضرورية اللازم توفرها في معلم التربية الخاصة عامة و معلم التربية الرياضية الخاصة خاصة لرفع مستوى فاعلية مراكز الأطفال ذوي الاحتياجات الحركية الخاصة في الجزائر.

٢. تقييم كفايات تفعيل مشاركة الأهالي في العملية التربوية في مراكز الأطفال ذوي الاحتياجات الحركية الخاصة في الجزائر.

٣. تقييم كفايات تفعيل مشاركة الأهالي في العملية التربوية في جمعية الحسين لذوي التحديات الحركية بعمان في المملكة الأردنية الهاشمية.

٤. دراسة مقارنة في كفايات تفعيل مشاركة الأهالي في العملية التربوية بين مراكز الجزائر للأطفال ذوي الاحتياجات الحركية الخاصة وجمعية الحسين لذوي التحديات الحركية بالمملكة الأردنية الهاشمية.

٥. حاجة أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى معلمين مؤهلين لمساعدتهم في التعامل مع أطفالهم المعوقين للوصول بهم إلى أقصى ما يستطيعون.

٥. فرضيات البحث:تفترض الباحثة ما يلي:

١. توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في كفايات تفعيل مشاركة الأهالي في العملية التربوية بين مركزي الجزائر العاصمة وأم البواقي للأطفال ذوي الاحتياجات الحركية الخاصة لصالح مركز الجزائر العاصمة.

٢. توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في كفايات تفعيل مشاركة الأهالي في العملية التربوية في جمعية الحسين لذوي التحديات الحركية بالأردن ومركزي الجزائر العاصمة وأم البواقي لصالح جمعية الحسين.

٦. مجالات البحث:

١.٦ المجال البشري:تمثلت عينة البحث في معلمي التربية الخاصة العاملين في مراكز الأطفال ذوي الاحتياجات الحركية الخاصة، بلغ عددهم ٣٩ فردا.

2.6 المجال المكاني:تم توزيع أداة القياس والمتمثلة في الاستبيان على مستوى مركزين بدولة الجزائر (مركز عين البيضاء بولاية أم البواقي ومركز الحراش بالجزائر العاصمة، وجمعية الحسين لذوي التحديات الحركية بعمان- المملكة الأردنية الهاشمية).

٣.٦ المجال الزمني:امتدت فترة إنجاز البحث (توزيع الاستمارات الاستبيانية) على النحو التالي:

- الفترة الزمنية لإنجاز التجربة الاستطلاعية بالجزائر و الأردن بالترتيب الآتي: ١٣-٢٠٠٩/٠٢/٢١م و١٩-٢٦ /٢٠٠٨/١٢م.

- الفترة الزمنية لإنجاز التجربة الاستطلاعية امتدت من ٢٠٠٨/١٢/١٩م إلى غاية ٢٠٠٨/١٢/٢٦م بالأردن.

-الفترة الزمنية لإنجاز التجربة الأساسية بالجزائر والأردن بالترتيب الآتي: ٠٥-٢٠٠٩/٠٥/١٢م و٢٠٠٩/٠٤/٢٦م إلى غاية ٢٠٠٩/٠٥/٠٣م.

- الفترة الزمنية لإعادة التجربة الأساسية بالجزائروالأردن بالترتيب الآتي:٠١-٢٠٠٩/٠٦/٠٨م و ٢٠٠٩/١٢/٢٦م إلى غاية ٢٠١٠/٠١/٠٣م بالأردن.

7. إجراءات البحث:

١.٧ منهج البحث:إن المناهج العلمية المتبعة في البحث العلمي تختلف باختلاف الهدف الذي يود الباحث التوصل إليه، ويعتمد اختيار هذا المنهج لحل مشكلة البحث و الاعتماد بالأساس على طبيعة المشكلة نفسها، وفي هذا البحث

حتمت مشكلته على إتباع المنهج المسحي الوصفي. وهي عبارة عن دراسة تحليلية لظاهرة موجودة في جماعة معينة وفي مكان معين وتحت ظروف طبيعية و ليست اصطناعية كما الحال في المنهج التجريبي. وهذا لإثبات أو نفي وجود الفروق المعنوية ذات الدلالة الإحصائية بين مراكز التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الحركية الخاصة في الجزائر والأردن، ولا يتأتى ذلك إلا عن طريق أداة القياس المبنية من طرف الباحثة والتي عملت على تطويرها وتقنينها مع مراعاة قائمة محددة لجميع الكفايات التربوية والضرورية المتعلقة بكفايات التفاعل و الاتصال مع الأهل في عمل معلم التربية الخاصة وخاصة أخصائي النشاط الحركي المكيف للأطفال ذوي الاحتياجات الحركية الخاصة.

٢.٧ مجتمع وعينة البحث:تألف مجتمع البحث من معلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الحركية الخاصة في مراكز التربية الخاصة في الجزائر والأردن، حيث شملت الدراسة مركزين: مركز الحراش بالجزائر العاصمة، ومركز عين البيضاء بولاية أم البواقي (الجزائر)،وجمعية الحسين لذوي التحديات الحركية بعمان (الأردن).

أما عينة البحث فقد تكونت من ٣٩ معلم ومعلمة يعملون في مراكز التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الحركية الخاصة، تمّ اختيارهم بطريقة مقصودة، هذا ويوضح الجدول رقم (٠١) أفراد مجتمع عينة البحث على متغيري نوع الإعاقة التي يعمل بها المعلمون معها وعدد المراكز في الجزائر.

الجدول (٠١) يوضح توزيع أفراد مجتمع عينة البحث على متغيري نوع الإعاقة وعدد المراكز في الجزائر

نوع الإعاقة	عدد المراكز	عدد المعلمين
مراكز الإعاقة الحركية	٥	100
عدد أفراد مجتمع الأصل	٠٥	١٠٠
عدد أفراد عينة البحث	٠٢	٣٩
نسبة مجتمع عينة البحث	%٤٠	%٢٦

بالإضافة إلى الجدول رقم (٠٢) الذي يوضح أفراد مجتمع عينة البحث على متغيري نوع الإعاقة التي يعمل المعلمون معها وعدد المراكز في الأردن.

الجدول (٠٢) يوضح توزيع أفراد مجتمع عينة البحث على متغيري نوع الإعاقة وعدد المراكز في الأردن.

نوع الإعاقة	عدد المراكز	عدد المعلمين
مراكز الإعاقة الحركية	١٠	١٣٠٠
عدد أفراد مجتمع الأصل	١٠	١٣٠٠
عدد أفراد عينة البحث	٠١	١٣
نسبة مجتمع عينة البحث	%١٠	%١,٣

ملاحظة هامة: عدد أفراد عينة البحث تتمثل في مجموعة المعلمين العاملين في مجال الإعاقة الحركية.

و يوضح الجدول (٠٣) توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير المؤهل العلمي في الجزائر والأردن.

الجدول (٠٣) يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير المؤهل العلمي في الجزائر و الأردن.

المؤهل العلمي / العدد	شهادة ليسانس	دراسات عليا	المجموع
الجزائر	١٨	٠٨	٢٦
الأردن	٠٣	١٠	١٣
العدد الإجمالي لأفراد العينة	٢١	١٨	٣٩

حيث يتضح من خلال هذا الجدول، وجود المعلمين الحاصلين على شهادة دراسات عليا وفي مجال الإعاقة عددهم في جمعية الحسين لذوي التحديات الحركية بعمان أكبر من عددهم على مستوى المركزين الحراش وأم البواقي بالجزائر.

ويوضح الجدول رقم (٠٤) توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الخبرة المهنية في الجزائر والأردن.

الجدول (٠٤) يوضح توزيع أفراد مجتمع عينة البحث حسب متغير الخبرة المهنية في الجزائر و الأردن.

المؤهل العلمي / العدد	٠٣-٠٥ سنوات	٠٥-١٠ سنوات	أكثرمن ١٠ سنوات	المجموع
الجزائر	١٨	٠٤	٠٤	٢٦
الأردن	٠٢	٠١	١٠	١٣
العدد الإجمالي لأفراد العينة	٢٠	٠٥	١٤	٣٩

حيث يتبين من خلال الجدول دائما أن جمعية الحسين لذوي التحديات الحركية بعمان –الأردن– تتميز بعدد المعلمين ذوي الخبرة المهنية الكبيرة (أكثر من ١٠ سنوات)، و عدد ذوي الخبرة (٠٣-٠٥ سنوات) موجودة في مركزي الحراش والجزائر العاصمة.

٣,٧ أدوات ووسائل البحث:استخدمت الأستاذة الباحثة في هذه الدراسة الأدوات الاتية:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- الدراسات السابقة والبحوث المشابهة.
- أداة القياس المبنية والمتمثلة في الاستبيان.
- الوسائل العملية المتمثلة في:
- المعالجة الإحصائية بنظام الـــ S.P.S.S الذي يعتبر من التحليل الإحصائي الحديث والفعال.

٨. مواصفات أداة القياس:لقياس فاعلية مستوى مراكز الأطفال ذوي الاحتياجات الحركية الخاصة في الجزائر والأردن. فقد صممت الأستاذة الباحثة أداة تكونت من ٢٦ فقرة، مثلت مجالا واحدا هو : كفايات تفعيل مشاركة الأهالي.

وقد صيغت فقرات المقياس على شكل عبارات، يطلب من المجيب أن يضع تقديره لكل فقرة على مقياس متدرج، بحيث تعطى (٠٤) أربع درجات إذا كانت الفقرة تنطبق بدرجة كبيرة و(٠٣) درجات إذا كانت تنطبق بدرجة متوسطة، و (٠٢) ودرجتان إذا كانت تنطبق بدرجة قليلة ودرجة واحدة (٠١) إذا كانت لا تنطبق إطلاقا.

١,٨ إجراءات بناء الأداة:من أجل بناء أداة قياس لتقييم كفايات تفعيل مشاركة الأهالي في العملية التربوية و من طرف معلم التربية الخاصة بصفة عامة وأخصائي النشاط الحركي المكيف بصفة خاصة، فقد تم القيام بإجراءات تمثلت بمراجعة شاملة لأدب التربية الخاصة المتعلق بخصائص معلم التربية الخاصة الفعال، كما تم مراجعة أدوات ونماذج التقييم المعتمدة في هذا المجال في الدراسات الحديثة بالإضافة إلى الاعتماد على إجراء الدراسة الاستطلاعية، ومن أهم المصادر التي تم الاعتماد عليها في بناء الأداة ما يلي:

– الدراسات السابقة والبحوث المشابهة في مجال تقييم أداء معلم التربية الخاصة وخصائصه وكفاياته التربوية الفعالة.

– الاطلاع على شروط ترخيص مدارس ومراكز ومؤسسات التربية الخاصة والمعتمدة من قبل وزارة التنمية الاجتماعية في الأردن والصادرة بمقتضى قانون رعاية المعوقين رقم ١٢ لسنة ١٩٩٣م).

– الاطلاع على المقاييس والأدوات المستخدمة لقياس فاعلية المدارس العادية وتكييف بعض فقراتها لتتلاءم مع التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مثل الأداة التي استخدمت في ولاية كونكتيكت الأمريكية والمسماة باستبانة (Connecticut state département of Education, C S D E) والتي تم تطويرها من قبل مكتب التربية في ولاية كونكتيكت والتي لخصت مؤشرات فاعلية المدرسة كما توصلت إليها أبحاث عديدة.

-مراجعة أدب الموضوع والدراسات التي تناولت فاعلية المدارس العادية ومدارس ومراكز التربية الخاصة.

-حصر الأبعاد الرئيسية التي يجب أن تتكون منها أداة قياس فاعلية مراكز التربية الخاصة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد تـــوصلت الباحثة بناء على ما سبق إلى (٠٧) سبعـــة مجالات، ركزت فقط على مجالا واحد فقط موضع الاهتمام عرّفته تعريفا مفهوميا، ثم وضعت فقرات تقيس هذه المجال، وفيما يلي عرض لها ومحتوى ما يقيسه كل منها.

-كفايات تفعيل مشاركة الأهالي: ويشتمل هذا المجال على (٢٦) ستة وعشرين فقرة، يجيب عنها المعلمون والمعلمات، وهذه الفقرات تدور حول ضرورة إشراك الأسر في كل مراحل نمو الطفل انطلاقا من المفهوم الذي يركز على أن لكل طفل ذي احتياجات خاصـــة أسرة ذات احتياجات خـــاصة، وأهم الاحتياجات الأولية لأهالي الأطفال المعوقين هو الحاجة إلى المعلومات والاقتراحات الواعية الواقعية ليستطيعوا التكيف والتعايش مع احتياجات طفلهم الخاصة.

٢,٨ صدق أداة القياس: لقد قامت الباحثة بوضع قائمة من (26) ستة وعشرون كفاية شاملة، حيث تمت صياغتها وتعديلها بشكل مناسب وعلى شكل فقرات بلغت (٢٦) فقرة تمثل تلك الكفايات التي رأت الباحثة أنها ضرورية لمعلم الأطفال ذوي الاحتياجات الحركية الخاصة وبعد ذلك تم توزيع هذه الكفايات على مجال رئيسي واحد تمهيدا لعرضها على لجنة محكمين.

وللتحقق من دلالات صدق مقياس تقييم كفايات تفعيل مشاركة الأهالي في العملية التربوية في مراكز التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الحركية الخاصة في الجزائر والأردن، فقد تم عرض الاستبيان على لجنة من المحكمين تألفت من ١٣ محكما من المختصين في مجال التربية الخاصة، القياس والتقويم، العلوم الاجتماعية والنفسية، نظريات ومناهج علوم الرياضة و النشاط الحركي المكيف. كلهم ممن يعملون في الميدان من حملة الدكتوراه إلى ما فوق في كل من الجامعة الأردنية والجزائرية إلى جانب وزارة التنمية الاجتماعية بعمان، حيث طلب من لجنة المحكمين ما يلي:

١. قراءة فقرات مجال الأداة كلها قراءة فاحصة لبيان درجة ملائمة فقرات الأداة للمجال الذي أعدت لأجله.
٢. تحديد درجة وضوح الفقرة حسب مستويات: تنطبق بدرجة كبيرة (٠٤ درجات)، تنطبق بدرجة متوسطة (٠٣ درجات)، تنطبق بدرجة قليلة (٠٢ درجتين)، لا تنطبق إطلاقا (٠١ درجة).
٣. تحديد الفقرات من حيث الصياغة اللغوية بكلمة مناسبة / غير مناسبة.
٤. تقديم أية مقترحات ضرورية أو مناسبة.

وذلك للحكم على درجة مناسبة الفقرات من حيث صياغتها ومدى قياسها للمجال الـــذي تندرج تحته، ولقد اختيرت الفقرات التي أجمع عليها المحكمون، وعدلت بعض الفقرات التي اقترح المحكمون إعادة صياغتها، كما استبدلت بعض الفقرات لتناسب البيئة الجزائرية من جهة والبيئة الأردنية من جهة أخرى إضافة إلى تقليص الفقرات المتكررة والمتشابهة، هذا واعتبرت موافقة أكثر من ٩٥ % من أعضاء هيئة التحكيم على الفقرات مؤشرا على صدق مضمون الفقرات وقد كانت نتائج وآراء لجنة المحكمين حول مدى مناسبة الفقرات للغرض الذي وضعت من أجله. كما يوضحها الجدول رقم (٠٥).

الجدول (٠٥) يوضح نتائج نسبة الاتفاق بين المحكمين على فقرات أداة القياس.

المجال (البعد) / النسبة	كفايات تفعيل مشاركة الأهالي
مناسبة	%٩٠
غير مناسبة	%١٠

ويشير الجدول (٠٥) إلى نتائج نسبة اتفاق المحكمين على فقرات أداة القياس، حيث أظهرت النسب المئوية درجات عالية من الاتفاق.

وتعني هذه النتائج أن أداة القياس تتميز بصدق المحتوى، أي أن القياس يقيس فعلا ما وضعت لأجله، حيث استخدمت الباحثة صدق المحتوى للتأكد من صدق أداة القياس المتمثلة في قائمة للكفايات التربوية، حيث طلب من أعضاء لجنة التحكيم بيان ملاءمة وصلاحية أداة القياس التي طوّرت من قبل الباحثة، حيث أشاروا إلى أن الأداة تتصف بدرجة عاليـــة من الصدق، وأن فقراتها تقيس فعلا الكفايات التربوية المتعلقة بكفايات تفعيل مشاركة الأهالي في العملية التربوية في معلم الأطفال ذوي الاحتياجات الحركية الخاصة.

٣,٨ ثبات أداة القياس:للتحقق من ثبات الأداة، فقد تم اعتماد أسلوب الاتساق المنشقة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا Chrounbach Alpha لمجال الأداة والدرجة الكلية لجميع أفراد عينة البحث والجدول رقم (06) يوضح ذلك.

الجدول (٠٦) يوضح نتائج الثبات باستخدام أسلوب ألفا كرونباخ للاتساق المنشقة لمجال الدراسة.

المجال	عدد الفقرات	قيمة آلفا كرونباخ
كفايات تفعيل مشاركة الأهالي	٢٦	٠,٩٨٦

يبين الجدول (٠٦) نتائج الثبات باستخدام أسلوب ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي لمجال الدراسة وباستعراض قيم الثبات المبينة يظهر أن جميع هذه القيم كانت مرتفعة ،مما يشير إلى تناسق عال بين تبيان فقرات مجال الدراسة ،وبالتالي الاستنتاج بوجود ثبات بدرجة عالية لمجال الدراسة مع ملاحظة أن القيم إذا كانت أكبر من ٠,٧٠٠ تقريبا فإنه تعبر عن درجة ثبات عالية ونتائج الثبات في هذه الدراسة كانت كلها أعلى من ٠,٧٠٠ مما يبرر استخدام الأداة في الدراسة.

٤,٨ الوسائل الإحصائية:بغرض تحقيق الأهداف التي سطرتها الباحثة في هذه الدراسة، استعملت الوسائل الإحصائية بنظام S.P.S.S. وللإجابة عن أسئلة الدراسة، فقد تم استخدام:

١. المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المجال.
٢. الوزن المئوي للمتوسط الحسابي المرجح لكل فقرة من فقرات المجال.
٣. المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري و الوزن المئوي للمتوسط الحسابي المرجح لمجال الاستبيان.
٤. استخدام أسلوب ألفا كرونباخ لقياس الثبات و الاتساق المنشقة.
٥. التباين الأحادي لمجال الدراسة.

٩. عرض نتائج البحث و مناقشتها: نظرا لتعدد الجداول وكثرتها، اكتفيت بذكر المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن المئوي للمتوسط الحسابي المرجح الخاصة بمجال الدراسة بالإضافة إلى إختبار تحليل التباين الأحادي لمجال الدراسة.

الجدول (٠٧) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و الوزن المئوي للمتوسط الحسابي المرجح لمجال الدراسة.

ن = ٣٩

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي للمتوسط الحسابي المرجح
كفايات تفعيل مشاركة الأهالي	٣,٠٥	٠,٨٩	٧٦,٢٥

يبين الجدول (٠٧) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و الوزن المئوي للمتوسط الحسابي المرجح لمجال الدراسة، وباستعراض القيم المبينة في الجدول أجد أن هذا المجال قد بلغ وزن مئوي ٧٦,٢٥%، إذ كان بمتوسط حسابي بلغت قيمته ٣,٠٥ .

الجدول (٠٨) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجال الدراسة تبعا لمتغير المركز.

المجال	المركز	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
كفايات تفعيل مشاركة الأهالي	أم البواقي	٢,٤٦	٠,٩٦
	الحسين	٣,٥٦	٠,٤٩
	الحراش	٣,١٣	٠,٨٣

الجدول (٠٩) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لمجال الدراسة تبعا لمتغير المركز.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
كفايات تفعيل مشاركة الأهالي	بين المجموعات	٨,٠٤	٢	٤,٠٢	٦,٥٢	٠,٠٠٤
	داخل المجموعات	٢٢,١٩	٣٦	٠,٦٢		
	الكلي	٣٠,٢٤	٣٨			

الجدول (١٠) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و الوزن المئوي للمتوسط الحسابي المرجح لكل فقرة من فقرات المجال

ن = ٣٩

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي للمتوسط الحسابي المرجح	الترتيب
١.تشجيع الأهل أبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة للانضمام إلى المركز.	٣,٣١	١,٠٣	٨٢,٧٥	٦
٢.تعمل الإدارة على بناء علاقة إيجابية مع أولياء الأمور.	٣,٤٩	٠,٩٤	٨٧,٢٥	٢
٣.تطلع الإدارة أولياء الأمور على مشكلات أبنائهم.	٣,٢٦	١,٠٤	٨١,٥٠	١٠
٤.تشجّع المربيّة أولياء الأمور على متابعة تقدّم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	٣,٢٨	١,٠٧	٨٢,٠٠	٩
٥.تدعو الإدارة أولياء الأمور إلى اجتماعات دورية.	٢,٦٧	١,١٥	٦٦,٧٥	٢٤
٦.يشجّع المركز أولياء الأمور على المشاركة في تعليم أبنائهم.	٣,٢٣	١,٠٦	٨٠,٧٥	١١
٧.يقدّم المركز للأهل تقارير منتظمة حول تقدّم وتطوّر مهارات الطالب ذو الاحتياجات الخاصة.	٢,٨٧	١,١٣	٧١,٧٥	١٩
٨.يوضّح المركز للأهل خطّة العمل مع الطالب ويشركهم في وضعها.	٢,٧٢	١,١٥	٦٨,٠٠	٢٣
٩.يبيّن المركز للأهل كيفية تعاملهم مع مشكلة طفلهم.	٣,٣٦	٠,٩٠	٨٤,٠٠	٤
١٠.يناقش المركز الأهل عن التغيّرات الفسيولوجية، الانفعالية والاجتماعية للطفل ذي الاحتياجات الخاصة.	٣,١٣	١,١٠	٧٨,٢٥	١٤
١١.يعمل المركز على كسب دعم الأهل وتعاونهم.	٣,٣١	٠,٨٣	٨٢,٧٥	٧
١٢.يشجّع المركز الأهل على المشاركة في العملية التربوية.	٣,١٥	٠,٩٩	٧٨,٧٥	١٢

١٣.يحرص المعلم على مشاركة الأسرة في تنفيذ أساليب تعديل السلوك.	٣,٣١	٠,٩٢	٨٢,٧٥	٨
١٤.يساعد المعلم الأهل في تقبل طفلهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.	٣,٣٨	٠,٩١	٨٤,٥٠	٣
١٥.تتمكن المعلمة من تطوير علاقات مهنية جديدة مع الأسرة.	٣,١٥	٠,٨٧	٧٨,٧٥	١٣
١٦.يتقبّل المعلم الملاحظات التي يبديها الأهل.	٣,٣٣	٠,٨٧	٨٣,٢٥	٥
١٧.تقدّم المعلمة للأهل تقارير منتظمة حول تقدّم وتطوّر مهارات الطالب الرياضية.	٢,٠٥	١,١٢	٥١,٢٥	٢٦
١٨.تتقابل المعلمة مع الأهل الآباء أو أولياء الأمور بشكل منتظم لتوجيههم وإرشادهم.	٢,٧٩	١,١٣	٦٩,٧٥	٢١
١٩.يوضح المعلم خطة العمل مع ابنهم ذي الاحتياجات الخاصة.	٢,٩٢	١,١٨	٧٣,٠٠	١٧
٢٠.يبيّن المعلم للأهل كيفية التعامل مع مشكلة طفلهم.	٢,٧٤	١,٠٩	٦٨,٥٠	٢٢
٢١.تناقش المعلمة أولياء الأمور جميع التغيّرات الفيزيولوجية، الانفعالية والاجتماعية لطفلهم ذي الاحتياجات الخاصة.	٢,٨٥	٠,٩٠	٧١,٢٥	٢٠
٢٢.تستخدم المعلمة الأساليب المناسبة في تشجيع الأهل على المشاركة في العملية التربوية.	٢,٩	٠,٨٨	٧٢,٥٠	١٨
٢٣.تقيّم المعلمة الحاجات الحقيقية للأسرة.	٢,٤٤	١,١٠	٦١,٠٠	٢٥
٢٤.تساعد المعلمة الأهل في تشجيع طفلهم للانضمام للمركز.	٣,٥٦	٠,٨٨	٨٩,٠٠	١
٢٥.تساعد المعلمة الأهل في التعرّف على ردود أفعاله المختلفة نحو إعاقة أبنائهم.	٢,٩٧	١,٠٩	٧٤,٢٥	١٦
٢٦.سعي أولياء الأمور بمساعدة الإداريين و المدربين في تشجيع أبنائهم للانضمام إلى المركز لقضاء حاجاتهم الخاصة.	٣,٠٥	١,١٩	٧٦,٢٥	١٥
كفايات تفعيل مشاركة الأهالي	٣,٠٥	٠,٨٩	٧٦,٢٥	

يبين الجدول رقم (١٠) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المئوي للمتوسط الحسابي المرجح لكل فقرة من فقرات المجال ، وباستعراض القيم المبينة في الجدول نجد أن الفقرة الرابعة والعشرين والتي تنص على " تساعد المربية الأهل في تشجيع طفلهم للانضمام للمركز" قد احتلت الترتيب الأول بين فقرات المجال بمتوسط حسابي بلغت قيمته ٣,٥٦ وبوزن مئوي بلغ ٨٩,٠٠%، بينما احتلت الفقرة السابعة عشر والتي تنص على «تقدّم المربية للأهل تقارير منتظمة حول تقدّم وتطوّر مهارات الطالب الرياضية."المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغت قيمته ٢,٠٥ و بوزن مئوي بلغ ٥١,٢٥%، وقد بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل ٣,٠٥ وبوزن مئوي للمتوسطات الحسابية المرجحة بلغ ٧٦,٢٥ %.

١٠. تحليل ومناقشة نتائج البحث:

فيما يخص الإجابة عن السؤال الأول: هل هناك فروق في كفايات تفعيل مشاركة الأهالي في العملية التربوية بين مركز الجزائر العاصمة ومركز أم البواقي للأطفال ذوي الاحتياجات الحركية الخاصة في الجزائر؟.

فقد أشارت النتائج إلى أن هناك فروقا دالة إحصائيا في هذه الكفايات بين مركز أم البواقي و مركز الجزائر العاصمة بالجزائر لصالح هذا الأخير، مما يثبت دور هذا المركز في توثيق الصلة والعلاقات الإنسانية ما بين الإدارة والأسرة.

ولقد كانت النتائج أيضا متقاربة بين مركز الجزائر العاصمة وأم البواقي وجمعية الحسين في مجال كفايات تفعيل مشاركة الأهالي، حيث احتلت جمعية الحسين المستوى الأول من حيث الفاعلية لأنها حققت أكبر متوسط

حسابي في هذا المجال ويعود ذلك إلى سياستها في مجال مشاركة الوالدين أو في محاولات هذه الجمعية لإشراك الوالدين في العملية التربوية(*).

ومع أن مشاركة الوالدين إحدى مجالات فاعلية المراكز والجمعيات، إلا أن أهميتها ربما تختلف اعتمادا على حاجة الطفل الخاصة وما يتطلبه البرنامج التربوي في المركز والجمعية. من هنا يمكن تفسير نتيجة فاعلية جمعية الحسين لذوي التحديات الحركية الخاصة عن مركزي الجزائر العاصمة وأم البواقي.

وأكدت دراسة كل من جلاجر، بكمان، كروس، Gallagher Beckman و Cross عام ١٩٨٣م، على ضرورة توثيق الصلة مع الأسرة والوالدين بشكل خاص ومشاركتهم في كتابة الخطط التربوية الفردية (حداد، ١٩٩٣م).

وللإجابة عن السؤال الثاني وهو:

هل هناك فروق في كفايات تفعيل مشاركة الأهالي في العملية التربوية بين مراكز التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الحركية الخاصة في الجزائر والأردن؟ فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق بين المراكز في المجال المعني بالدراسة و التي تضمنها مقياس تقييم كفايات تفعيل مشاركة الأهالي في العملية التربوية في مراكز التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الحركية الخاصة في الجزائر والأردن؟.

لقد أشارت النتائج إلى أن جميع مراكز التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الحركية الخاصة في الجزائر والأردن بينها فروق، حيث هناك فروق في مجال الدراسة ، فقد كانت بين مركز أم البواقي وجمعية الحسين، وقد كانت دالة لصالح جمعية الحسين كون هذه الأخيرة تولي اهتماما كبيرا لمشاركة الوالدين في بناء البرامج التربوية الفردية للأطفال ذوي الاحتياجات الحركية الخاصة.

أما فيما يخص تصميم أداة البحث ، فقد تضمن هذا الجانب التعرف على الكفايات التربوية لمعلم الأطفال ذوي الاحتياجات الحركية الخاصة، وذلك من خلال معرفة الكفايات الضرورية التي يحتاج إليها الأخصائيون في تربية وتعليم هؤلاء الأطفال، وبالتالي التعرف على تقديرهم لأهمية هذه الكفايات وضرورتها، ووضع قائمة بالكفايات التربوية المطلوبة لمعلم الأطفال ذوي الاحتياجات الحركية الخاصة.

فقد خلصت نتائج هذه الدراسة إلى أن أعلى النسب المئوية للكفايات الثلاث الأولى كالآتي:

١- تساعد المعلمة الأهل في تشجيع طفلهم للانضمام للمركز (٨٩,٠٠%) وبمتوسط حسابي وانحراف معياري (٣,٥٦، ٠,٨٨).

٢- تعمل الإدارة على بناء علاقة إيجابية مع أولياء الأمور (٨٧,٢٥%) وبمتوسط حسابي وانحراف معياري (٣,٤٩، ٠,٩٤).

٣- يساعد المعلم الأهل في تقبل طفلهم من ذوي الاحتياجات الحركية الخاصة (٨٤,٥٠%) وبمتوسط حسابي وانحراف معياري (٣,٣٨، ٠,٩١).

أما بالنسبة لبقية الكفايات التربوية، فقد أظهرت نسب متقاربة من الأهمية كان أقلها في الكفاية التربوية الآتية: تقدم المعلمة للأهل تقارير منتظمة حول تقدم وتطور مهارات الطفل ذوي الاحتياجات الحركية الخاصة الرياضية. وقد يعود سبب ذلك إلى أن العلاقة المهنية بين الأهل والمركز تحتاج إلى مزيد من التخطيط وزيادة التفاعل بين المعلم

(*) مقابلة شخصية مع السيدة سمو الأميرة الدكتورة ماجدة رعد رئيسة جمعية ذوي التحديات الحركية بعمان الأردن .بمقر مكتبها بتاريخ ٢٠١١/١٢/٢٨م.

و الأهل، حيث إن قلة الاتصال و التفاعل هي مشكلة يواجهها المعلم مع الأهل ولا يمكنه تبيين رغبة الطفل ذوي الاحتياجات الحركية الخاصة في الممارسة الرياضية.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة إلى حد كبير مع الدراسة التي قام بها كل من رينولد و بيرش (Reynold, Birch, 1977) والتي أشارت إلى عدد من الأمور التي يجب أن يراعيها المعلمون في علاقاتهم مع الوالدين، وهي تقييم وتفسير العملية التربوية للأهل، ومشاركة الوالدين في تخطيط التعليم للطفل، التشاور مع الوالدين فيما يتعلق بالمشكلات التي تواجه طفلهم المعاق ومساعدة الوالدين في التكيف مع ظروف الإعاقة والتطورات الاجتماعية المختلفة.

أما دراسة لويس كوري (Louis Corri, 1985) فقد أكدت أهمية كفايات إرشاد الأهل والأطفال والتخطيط وكذلك أهمية الاتصال والتفاعل مع الأهل والزملاء بالنسبة لمعلمي الأطفال ذوي الاحتياجات العقلية الخاصة.

وقد أكد حمدان، ١٩٨٠م في دراسته حول موضوع الكفايات أهمية العمل مع الوالدين ومشاركة الأهل في اللقاءات مع المعلمين والمربين والإدارة.

ومن خلال عرض نتائج هذه الدراسات يتأكد لي أهمية الكفايات التربوية وضرورتها ، والتي لها علاقة بالاتصال مع الأهل وبالتالي العمل على تطوير ودعم برامج الاتصال والتفاعل مع الأهل.

١١. الاستنتاجات:

لقد أشارت النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية إلى ما يأتي:

١- هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في كفايات تفعيل مشاركة الأهالي بين مركز الجزائر العاصمة بالجزائر ومركز أم البواقي بعين البيضاء لصالح مركز أم البواقي .

٢- هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في كفايات تفعيل مشاركة الأهالي في العملية التربوية بين مراكز التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الحركية الخاصة (مركز الجزائر العاصمة، مركز أم البواقي) بالجزائر و(جمعية الحسين لذوي التحديات الحركية بعمان) الأردن لصالح جمعية الحسين لذوي التحديات الحركية بعمان.

١٢- التوصيات:

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج الدراسة الحالية، فإنه يمكن الإفادة من هذه النتائج للوصول إلى عدد من التوصيات، لذا توصي و تأمل الباحثة في تحقيقها على أرض الواقع:

١- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تهدف إلى تقصي أثر كفايات تفعيل مشاركة الأهالي في العملية التربوية لأطفالهم المعوقين في مراكز التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الحركية الخاصة في الجزائر.

٢- استخدام أداة الدراسة لتشخيص فاعلية جميع المراكز بهدف معرفة نقاط الضعف فيها وبالتالي تحسين وتطوير التعلم عامة وهو ما تهدف إليه خطط وتقنيات استراتيجيات النشاط الحركي المكيف الذي لا يمكن فصله عن هذه الفاعلية.

٣- استخدام أداة الدراسة لتشخيص فاعلية مراكز الدول المتقدمة والرائدة في رياضة الأطفال ذوي الاحتياجات الحركية الخاصة و بالضبط في مجال النشاط الحركي المكيف بهدف معرفة نقاط القوة فيها، وبالتالي الأخذ بها وتحسين أساليب التعليم والتدريب.

٤- عقد دورات مكثفة لمدراء ومعلم لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مجال النشاط الحركي المكيف خاصة والتربية الخاصة عموما في مراكز و مؤسسات التربية الخاصة.

٥- تطوير واستخدام أدوات مختلفة لقياس تقدم فاعلية مراكز ومدارس التربية الخاصة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة مثل: دراسات الحالة، المقابلات، التقارير الذاتية، الاختبارات البدنية، الفيزيولوجية ...إلخ.

٦- تقصي العوامل الحديثة التي يمكن أن تسهم في زيادة فاعلية مراكز التربية الخاصة في العملية التربوية، من أولها تقنيات تطبيق النشاط الحركي المكيف ضمن برامج المناهج التعليمية والتدريبية.

٧- إدراج منهاج النشاط الحركي المكيف في التربية الخاصة من ضمن مناهج التعليم والتدريب في الكليات، الجامعات والمراكز وكل المؤسسات المتخصصة بالإعاقة في الجزائر.

قائمة المصادر والمراجع:

أ- باللغة العربية:

القريوتي، يوسف وآخرون(١٩٩٥): المدخل إلى التربية الخاصة، دار القلم، دولة الإمارات العربية المتحدة.

المليجي(٢٠٠٢): الرعاية الطبية والتأهيلية من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، ش، دينوقراط، الأزاريطة،الإسكندرية، مصر.

الخطيب، الحديدي(٢٠٠٥): المدخل إلى التربية الخاصة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الخطيب وآخرون(١٩٩٢): إرشاد أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى.

حمدان(١٩٨١): التربية العلمية الميدانية، مؤسسة الرسالة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، جامعة القاهرة، مصر.

خولة(٢٠٠٦): البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، الطبعة الأولى.

رياض(١٩٨٣): معاهد ومؤسسات المعوقين في الأردن، مديرية التربية الخاصة، وزارة التنمية الاجتماعية، مطبعة الوفاء.

زينب محمود (٢٠٠٢): خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة (الدمج الشامل- التدخل المبكر- التأهيل المبكر)، سلسلة سيكولوجية التربية الخاصة والمعوقين، المجلد ٣، كلية التربية، جامعة طنطا، القاهرة، الطبعة الأولى.

القصير (١٩٨٩): بناء أداة لتقييم فاعلية المعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

المعابرة(١٩٩٤): الكفايات المهنية لمديري التربية الخاصة في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

التل(١٩٨٨): الكفايات الأساسية اللازمة لمعلمي المعاقين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الصمادي، جميل وآخرون(١٩٩٤): تقييم فاعلية مراكز التربية الخاصة في دولة الإمارات العربية المتحدة، دراسة غير منشورة، جامعة الإمارات، العين، الإمارات.

الزعبي(١٩٩٣): بناء أداة لقياس فاعلية معلم التربية الخاصة، رسالة ماجستير غير منشـــورة ، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

آني أواديس (١٩٩٤): مستوى فاعلية مراكز التربية الخاصة في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

ب- باللغة الأجنبية:

Albert, M: Exceptional Children (2000): An Introduction To Special Education, Prentice-Hall.

Andres, Theodore, E And Others (1990): Assessment Of Teaching Handbook Of Research On Teacher Education, New York: Macmillan.

Blauch Rain, Susanne Frances (1985): Competencies Necessary for Work with Preschool Handicapped Children –Teacher Perceptions, Dissertation Abstract International- Vol 43.

Borich, Gray, D (1977): The Appraisal of Teaching: Concepts and Process, Menlo Park, California, Addison, Wesley Publishing company.

Blackhurst, a (1981): Non Categorical Teacher Preparation Problems and Promises, Exceptional children, Vol 48, N°03.

Brophy Jere, Good Thomas, I (1986): Teacher Behavior and Student Achievement, and book of Research on Teaching, New York, Macmillan.

قائمة عبارات الإستبيان

المجال: كفايات تفعيل مشاركة الأهالي

	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	لا تنطبق إطلاقا
١. تشجيع الأهل أبناءهم من ذوي الاحتياجات الخاصة للانضمام إلى المركز.				
٢. تعمل الإدارة على بناء علاقة إيجابية مع أولياء الأمور.				
٣. تطلع الإدارة أولياء الأمور على مشكلات أبنائهم.				
٤. تشجّع المعلمة أولياء الأمور على متابعة تقدّم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.				
٥. تدعو الإدارة أولياء الأمور إلى اجتماعات دورية.				
. يشجّع المركز أولياء الأمور على المشاركة في تعليم أبنائهم.				
٧. يقدّم المركز للأهل تقارير منتظمة حول تقدّم وتطوّر مهارات الطالب ذو الإحتياجات الخاصة.				
٨. يوضّح المركز للأهل خطة العمل مع الطالب ويشركهم في وضعها.				
٩. يبيّن المركز للأهل كيفية تعاملهم مع مشكلة طفلهم.				
١٠. يناقش المركز الأهل عن التغيّرات الفسيولوجية، الانفعالية والاجتماعية للطفل ذي الاحتياجات الخاصة.				
١١. يعمل المركز على كسب دعم الأهل وتعاونهم.				
١٢. يشجّع المركز الأهل على المشاركة في العملية التربوية.				
١٣. يحرص المعلم على مشاركة الأسرة في تنفيذ أساليب تعديل السلوك.				
١. يساعد المعلم الأهل في تقبل طفلهم من ذي الاحتياجات الخاصة.				
١٥. تتمكن المعلمة من تطوير علاقات مهنية جديدة مع الأسرة.				
١٦. يتقبّل المعلم الملاحظات التي يبديها الأهل .				
١٧. تقدّم المعلمة للأهل تقارير منتظمة حول تقدّم وتطوّر مهارات الطالب الرياضية.				
١٨. تتقابل المعلمة مع الأهل الآباء أو أولياء الأمور بشكل منتظم لتوجيههم وإرشادهم.				
١٩. يوضح المعلم خطة العمل مع ابنهم ذي الاحتياجات الخاصة.				
٢٠. يبيّن المعلم للأهل كيفية التعامل مع مشكلة طفلهم.				
٢١. تناقش المعلمة أولياء الأمور جميع التغيّرات الفيزيولوجية، الانفعالية والاجتماعية لطفلهم ذي الاحتياجات الخاصة.				
٢٢. تستخدم المعلمة الأساليب المناسبة في تشجيع الأهل على المشاركة في العملية التربوية.				
٢٣. تقيّم المعلمة الحاجات الحقيقية للأسرة.				

٢٤. تساعد المعلمة الأهل في تشجيع طفلهم للانضمام إلى المركز.					
٢٥. تساعد المعلمة الأهل في التعرّف على ردود أفعاله المختلفة نحو إعاقة أبنائهم.					
٢٦. سعي أولياء الأمور بمساعدة الإداريين و المدربين في تشجيع أبنائهم للانضمام إلى المركز لقضاء حاجاتهم الخاصة.					